الحركة الديمقراطية الاشورية
دهوك في ٩/١٠/١٩٩٤

عراقنا ديمقراطي حر
الاقرار بالوجود القومي الآشوري

الى :- الرفاق اعضاء اللجنة المركزية المحترمين
بواسطة :- مسؤول المكتب العسكري المحترم
الموضوع / ملاحظات وسلبيات ومقترحات

عند تشكيل الفوج الاشوري تفاءل ابناء شعبنا وفرحوا فرحاً عظيماً بهذا الوليد الجديد بكونه ثمرة نضال حركتنا ويعتبر أول مؤسسة عسكرية نظامية في حياة شعبنا الاشوري منذ سقوط الامبراطورية الاشورية سنة ٦١٢ ق.م وكان أمل الجماهير واملنا نحن منتسبي الفوج كبيراً بأن يتطور ويتقدم وينتظم الفوج نحو الأحسن يوماً بعد آخر ويجود الخيرين والمخلصين من ابناء هذا الشعب الطامح ولكن للاسف الشديد لم يتطور وبعكس ذلك اتجه نحو الأسوأ وللاسباب التالية :-

① - قيام بعض الرفاق في قيادة الحركة بمحاربة منتسبي الفوج علناً واستصغار دورهم فانعكس ذلك على الكثير من الكوادر وتم معاملة الكادر في الفوج غير معاملة الكادر الموجود في الحركة قبل تنسيبه للفوج .
② - تعامل بعض المقاتلين من قبل بعض قيادي الحركة من حيث الاحترام وبعض الاحيان وصل الامر بهم الى الاستهزاء بالضباط واحتقارهم .
③ - قيام بعض القياديين والكوادر باثارة الشغب والبلبلة بين منتسبي الفوج بالتدخل المباشر في شؤون الفوج العسكرية الداخلية .
④ - عدم دعم الفوج مادياً ومعنوياً وفي الوقت المناسب والمحدد .
⑤ - التشكيك في إخلاص وقدرة الضباط ومنتسبي الفوج بالرغم من كون الضباط لديهم خبرة جيدة بالشؤون العسكرية .
⑥ - تقييد حرية العمل للضباط ومنتسبي الفوج والاعتماد على كوادر خارج الفوج اثناء شراء وتحرير الفوج بالاسلحة والتجهيزات اللازمة لدرجة بالرغم من كونه قسم من الضباط ومنتسبي الفوج من الكوادر والكوادر المتقدمة في الحركة .
⑦ - اطلاع التهم المختلفة تجاه الضباط من قبل بعض القياديين في الحركة واعتبارهم خونة وغير مخلصين وانهم رتبهم العسكرية تعود (للصدام) .

هذه بعض الممارسات اليومية التي أدت الى إنهيار
معنويات الضباط ومنتسبي الفوج الاسطوري

① - تعيين أو فرض ضابط استخبارات الفوج وتقديمه بأفكار تجعله يراقب الضباط ومنتسبي الفوج وذلك من قبل الرقيب الكرتيس شخصياً وكتب المعلومات في الحركة واعتباره الشخص الثاني في الفوج بعد السيد آمر الفوج وهذا يعيد كل البعد عن الفرق العسكري والنظامي علماً بأنه يوجد في الفوج ضباط بدرجة عضو فرع في الحركة ، وكلنا نعلم أنه واجب ضابط الاستخبارات في الوحدة هو جمع المعلومات عن العدو وتحركاته ورصدها .

② - ترك آمر الفوج دائماً في ضائقة مالية بسبب الحصار المادي عليه حيث أن النثرية المخصصة للفوج من قبل الجهات الرسمية غير كافية لذلك يضطر بعض الاحيان طراجعة مقرات الحركة لطلب سد النقص مثلاً في احدى المرات راجع آمر الفصيل (تاور يوسف سعدي) الى مقر فرع دهوك يطلب قرض مقداره (٥٠٠) الفين دينار لتغطية امور مقر الفوج ولحين عودة الضباط المسؤولين عن نثرية الفوج من الواجب الملقى بهم في الجبال العسكرية في قاطع اربيل فكان جواب مسؤول الفرع (الرفض) !! يارب هل هذا صحيح ومعقول لا يوجد في الفرع هذا المبلغ البسيط بالنسبة الى مصاريف فرع دهوك الشهرية التي تصل او تتجاوز النصف مليون دينار وبعضاً من هذه المبالغ تصرف هدراً وبأمور تافهة جداً ، فقام آمر الفصيل بقرض المبلغ المذكور من احد اصدقائه وعاد الى مقر الفوج .

③ - في الفترة الاخيرة عدم صرف رواتب ونثرية الفوج من قبل الجهات الرسمية لمدة شهرين وعدم وجود النثرية لدى آمر الفصيل المكلف بالواجب في مقر الفوج ، ارسل احد العرفاء وهو العريف (صبحي يلدا خاني) الى مقر فرع دهوك للحركة أصلاً انه يحصل على قليل من النقود للتغطية وبعض المصاريف اليومية ، فكان الشخص الموجود والمسؤول في مقر الفرع ذلك اليوم هو مسؤول خلية دهوك الرقيب داود ادم (اسرائيل ادم اسرائيل) وكان جوابه آمال العريف المسكين وطرده من غرفة مسؤول الخلية بعد ان هدده بالجر وسأله عن كيفية دخوله المقر ---- ؟!!! وكأنه قام بجريمة ما ، وانه هذا التصرف الغير الصحيح يؤدي الى

(ص)

إنهيار عظيم اوكبير في آمال ابناء شعبنا وبفقد الثقة بحركتنا المناضلة ،

④ - هناك بعض الممارسات الخاطئة مثلاً انا شخصياً فقدت الثقة بنفسي بالاضافة الى انهياري وعدم المقدرة على الاستمرار بالعمل بالرغم كوني مهدد من قبل جهات أمنيه واستخباراتية من قبل النظام الفاشي في بغداد ولا يمكنني ان استخدم بعض المقاتلين كحماية شخصيه في بيتي اواثناء الواجب اليومي وذلك بسبب عدم امكانيتي المادية دون ان يفكر احداً في قيادة حركتنا بهذا الموضوع وخصوصاً كوني ضابط قديم ومعروف في المنطقة وهو قبل النظام ، وعكس ذلك هناك بعض الكوادر في حركتنا ليسو مهددين وغير معروفين في المنطقة ولا من قبل النظام ولكن لديهم حماية خاصة ولهم نثرية مخصصة لحمايتهم يارب هل هذا تصرف صحيح ام ماذا --- ؟؟ !!

⑤ - هناك خلل كبير وعدم معرفة الاصول التنظيمية من قبل اكثرية كوادر الحركة وعدم اتباع سلسلة المراجع الحزبية هذا يدل على ضعف وخلل في القيادة وعدم متابعة الامور الهامة مثل التنظيم ويدل ايضاً الى عدم وجود خطط وبرمجة صحيحة للعمل الحزبي لان كل عمل يقوم به الانسان دون تخطيط يكون مصيرة الفشل الذريع لذا يجب معالجة هذا الخلل الكبير قبل وصولنا الى الكارثية .

⑥ - استخدام النهج التوفيقي من قبل اكثرية القياديين في الحركة واستخدام سياسة الارضاء دون معارضة وتطبيق مبدأ العقاب والثواب وهي سمة اطى الفيئ وفئاتية الجديين منهم وبقناعة جميع اعضاء القيادة دون فرض رأي واحد وتطبيق الدكتاتورية في حزب ديمقراطي وثوري مثل حركتنا وخصوصاً في الفترة الاخيرة واثناء إنعقاد الكونفرانس الثالث بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٦ ولكن نعلم جيداً ما موجود في النظام الداخلي الى الكونفرانس ينعقد عند حدوث تطورات هامة في الوضع السياسي وفي حياة الحركة الداخلية وينعقد عقد المؤتمر ولهذه الاسباب انعقد الكونفرانس الثالث ولكن نتائجه كانت غير مرضية من قبل اكثرية الكوادر وهنا في حركتنا حيث ان المقصرين والفئ في الواجب وبعد تثبيت الأدلة على ذلك فانهم لم يكاسبوا ولم يجروا اي تغيير يذكر في مواقع العمل فمثلاً ان مسؤول فرع دهوك اعترف شخصياً امام جميع اعضاء الكونفرانس بأنه خالف أوامر القيادة وقام بإرسال مواد إلى سفر الى زوجته في سورية ونام بعيداً عن تنظيمنا وعن دون محاسبة وكذلك الممارسات اليومية

(( يتبع ))

الغير مرضية التي قام بها مسؤول فرع دهوك، مثلاً حضورة الحفلات الساهرة والسفرات والى اوقات متأخرة ليلاً وممارسات اخرى معروفة لدى الجميع والتي رفضت من قبل الجماهير الاشورية في دهوك، وبالرغم من كل ذلك عاد ثانية بعد كلونفرانس الى مسؤولية الفرع، واعتقد انه الجمهور في دهوك سوف ينتصر عن الحركة وينظر لها نظرة غير النظرة الاولى التي كانت عنده وكذلك وجود بعض الكوادر في مواقع اخرى ويعملون بأمرة الفرع لذا نرى من الضروري تصيرهم الى مسؤوليات ومواقع اخرى ولحين انعقاد المؤتمر الثاني.

⑦ - النظر الى اعضاء القيادة الذين دخلوا بعد المؤتمر الاول اليها بأنهم (جسم غريب في كيان الحركة وولادة غير طبيعية) ان هذه النظرة الخاطئة الموجودة لدى بعض اعضاء القيادة القدامى وهي عدم استيعاب فكرة توسيع القيادة والقاعدة وابعاد العناصر المتفككة عنها والاحتفاظ بالاعضاء الذين اثبتوا النضال السليم، هذا يؤدي الى انهيار العمل الحزبي والتراجع الى الخلف من عمل اثبات شخصنا لذا يجب قبول التطور وعدم التحدث بالكراسي واعطاء المجال لمن له المقدرة على العمل وتطوير العملية الحزبية والقومية للوصول الى اهدافنا السامية بأقصر مدة.

وتنبيهاً لما ذكرته اعلاه لدى بعض المقترحات يمكن الاستفادة منها في مسيرتنا والعمل الجماهيري المنظم وهي:-

١ - تصيير الرفاق والكوادر الذين تم تشتيتهم بسياتهم الى داخل الحركة وتباعد الفرع الاشوري والتي قد تؤدي الى تأخير في المسيرة النضالية للشعب الاشوري.

٢ - تطبيق مبدأ العقاب والثواب في الحركة وعلى جميع المستويات.

٣ - ضبط التنظيم وعدم الفوضى وجعل حد الاعلى للمسؤول الطباشر يرتبي ويحاسب ويكافئ دون الرجوع الى دستور الحزب (النظام الداخلي) وبذلك ضاعت قسم من صفوف الكوادر.

٤ - الاعتماد على خطط وبرامج مدروسة مسبقاً عند البدء بعمل جديد او تطورات في العمل لكي يكون ذلك العمل ناجحاً وعدم القيام بعمل ما او اتخاذ قرار ما دون دراسة واضحة مثلاً (تم تشكيل الفرع دون دراسة امكانية الحركة المادية هل تستطيع تمويله واستمراره في العمل وديمومته دون توقف.

٥ - عدم التمايز والنظر الى جميع الكوادر وتسيير الحركة بنظرة واحدة وليس بنظرتين والكيل بمكيالين.

((يتبع))

٦- اقترح إيجاد بديل آخر لمقر القوج يكون في منطقة قريبة ومركزية او وسطية للاقلال من اخطار وصعوبات النقل للمنتسبين .

٧- اقترح حمل القوج بالرغم من سلبيات عملة على الحركة وذلك بالنظر لكون القوج ثقل حاجز على الحركة ويفضل الاكتفاء بتشكيل قوة عسكرية خاصة تعمل في صفوف المعارضة العراقية تحت لواء المؤتمر الوطني العراقي الموحد (I.N.C) وباسم الاشوريين ويفضل ان يكون منتسبي هذه القوة من العسكريين ذوات الاختصاصات المختلفة .

٨- تحويل القوج في حالة بقائة او بديلة وبالوقت المحدد سابقاً من قبل الحركة في حالة عدم صرف التحويل او تأخيره من قبل الجهات الرسمية .

وختاماً هنالك امور اخرى كثيرة وسلبيات معروفة لدى جميع اعضاء القيادة وكوادر حركتنا لا أريد ذكرها لانها اصبحت معلنة واني شخصياً اعتقد بأن سبب هذه الطوشات والسلبيات هو اما ضعف وعدم مقدرة القيادة على حسم وحل (المشاكل) جذرياً وفي الوقت المناسب واستخدام الحلول التوفيقية الوقتية لربما ، او عدم الاهتمام بالهواجس والآراء البناءة للاخرين والاكتفاء بالرأي الفردي ( الدكتاتوري ) .

وكتوصية نهائية لما ورد في تقريري هذا اعتقد باننا نلاقي صعوبة كبيرة في الاستمرار بالعمل العسكري والحزبي لذا نطلب منكم دراسة النقاط المذكورة اعلاه بتمعن وحلها جذرياً وليس شكلياً قبل انعقاد المؤتمر الثاني القادم ، ودمتم للنضال

المقدم
يوسف بنيامين يوناخ
عضو المكتب العسكري
ومساعد القوج الاشوري
للحركة الديمقراطية الاشورية
١٩٩٤/١٢/ ٩/١٠

الصورة الاخيرة